

# 33 مليار ريال حجم الاستثمارات في قطاع التعدين السعودي

استعدادا لانطلاق المؤتمر العربي  
للثروة المعدنية .. النعيمي:

فهد البقمي ووجدي القرشي من جدة

أكد المهندس على النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية، أن حجم الاستثمارات في قطاع التعدين السعودي بلغ أكثر من 33 مليار ريال، متوقفاً أن تصل ربحية هذه الاستثمارات إلى أربعة مليارات ريال. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في جدة البارحة الأولى ضمن الاستعدادات لانطلاق المؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية في السعودية خلال الفترة من 8 إلى 10 شوال المقبل برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وأضاف النعيمي أن هذا المؤتمر سيمتد من المؤتمرات السابقة بعقد الاجتماع التشاوري الأول للوزراء العرب والمسؤولين عن قطاع الثروة المعدنية في العالم العربي للتشاور في أهمية تطوير الاستثمارات التعدينية العربية وتفعيل التنسيق العربي في قطاع الثروة المعدنية.

وحول أهمية العقدا مثل هذه المؤتمرات العربية وأهدافها أشار إلى أن

إقامة مثل هذه المؤتمرات المتخصصة تعتبر بمثابة الوجه الحضاري للأمم، حيث تبرز فيها خبراتها العلمية وتجاربها الميدانية، وقال: تشكل هذه المؤتمرات بالنسبة للثروة المعدنية في عالمنا العربي فرصة جيدة لمراجعة وجود مكامن الخامات والرواسب المعدنية وتقييمها وتطويرها، ومن ثم استغلالها وتصنيعها، كما أن هناك العديد من الأهداف المرجوة من عقد هذا المؤتمر تلخص في التعرف بواقع قطاع الثروة المعدنية العربية ومتطلبات تطويره وتهيئة المناخ المناسب لجذب وتشجيع الاستثمارات في قطاع الثروة المعدنية العربية ومتطلبات تطويره وتهيئة المناخ المناسب لجذب وتشجيع الاستثمارات في القطاع المعدني، وأيضاً تشجيع التعاون في مجالات الاستكشاف والبحث والتطوير والمحافظة على البيئة في القطاع المعدني العربي، تبادل الخبرات والمعارف بين المختصين في هذا المجال، والتعريف بأحدث التقنيات والمعدات والآلات المستخدمة في كافة

المراحل بدءاً من أعمال الاستكشاف والاستخراج وتصنيع الخامات.

وعن المشاركين في المؤتمر والحضور والمدعوين لهذه التظاهرة قال النعيمي إنه سيشارك في المؤتمر أكثر من 300 خبير عربي وأجنبي من المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا وجنوب إفريقيا، فيما سيزيد عدد الحضور عن ألف شخصية من الجهات الحكومية والمستثمرين العرب والأجانب.

وذكر أن المؤتمر يتضمن 19 جلسة عمل موزعة على ثلاث قاعات مجهزة، وسيشارك برئاسة تلك الجلسات عدد من الشخصيات البارزة في قطاع التعدين، مثل أمناء الاتحادات النوعية العربية، ورؤساء الهيئات والمنظمات الفنية في العالم العربي.

وقال إن اللجان المنظمة للمؤتمر والمكونة من مسؤولي الثروة المعدنية تشملون 17 جهة عربية، اجتمعت على مدى عام ونصف العام بصفة دورية للقيام بالاستعدادات والتجهيزات لإظهار المؤتمر بالصورة المشرفة.

وحول المعرض المصاحب للمؤتمر قال إن مساحة المعرض تقارب ألف متر مربع ويحتوي على 35 منصة للعارضين الذين يمثلون الشركات التعدينية العربية والأجنبية، حيث سيعرضون على مدى ثلاثة أيام منتجاتهم ومسئولياتهم القاضية على خامات الثروات المعدنية، إضافة إلى عرض للتقنيات المستخدمة في استخراج الخامات.

وأضاف أن الاجتماع التشاوري سيناقش بندين رئيسيين سيتم التشاور حولهما مع الوزراء العرب، الأول تفعيل التعاون والتنسيق العربي في قطاع الثروة المعدنية، فيما يناقش الأخير عقد اجتماعات تنسيقية على مستوى المسؤولين والخبراء من الشركات والهيئات العربية العاملة في استغلال وتصنيع وتسويق الخامات المعدنية.

وأبان أن برنامج المؤتمر يتضمن زيارات حقلية لمتجم مهد الذهب شمال شرق جدة، وحاجز استغلال الخامات اللازمة لصناعة الأسمت في رابغ، لإطلاع الوفود العربية على تطور صناعة التعدين في المملكة.



تصوير: غازي مهدي- الاقتصادية

علي النعيمي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الجارحة الأولى في جدة.